

الأيام

إطبع هذا المقال

سالم صالح محمد: قمة دمشق لن تأتي بجديد

«الأيام» عن «المدينة» السعودية:



أكد الأستاذ سالم صالح محمد مستشار فخامة الرئيس عضو مجلس الرئاسة السابق على أهمية وضرورة تواصل واستمرار عقد القمم العربية بصورة دائمة ومستمرة لأهمية القضايا والموضوعات التي ينبغي للقادة النظر فيها وتدارسها ووضع الحلول لها، ولمناقشة كافة التحديات التي تواجه الأمة في ظل تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية.

وقال سالم صالح محمد في حديثه لـ(المدينة) هناك ضرورة وأهمية لهذه القمم العربية لأن هناك قضايا - هناك تحديات الحاضر والمستقبل- ويقع على القادة العرب حل ووضع المعالجات والتصورات والقرارات التي تمكن الأمة بأسرها في موقع الحضور والمواجهة لأية تحديات في عالم شبيه مضطرب بحكم اختلال التوازنات الإقليمية والدولية واستفراد طرف من الأطراف الدولية بكافة الأمور.

واعترف سالم صالح بوجود علل وأمراض داخلية مزمنة في واقع العلاقات العربية- العربية ينبغي علاجها بدلاً من تجاهلها وحتى لا نتفاقم ويصعب السيطرة عليها.. وقال لكن المشكلة التي تواجه الأمة تكمن في العلل الداخلية والتي يجري تجاهلها ورفض الاعتراف بها وبالواقع المرير من قبل البعض وعدم المصارحة في تحديد الأسباب، وطالما وقع العلاقات العربية العربية مرهون بهذه العلل والخلافات فأن التدخلات الأجنبية في شؤوننا تزداد ولذا فالقمة العربية القادمة لن تأتي بجديد ولن تلبى طموح الشارع العربي وستخرج ببيان معروفة صياغته سلفاً.

وقال سالم صالح محمد ان العلاقات بين المملكة واليمن تمر الآن بأفضل مراحلها وان المستقبل سوف يشهد المزيد من تعزيز العلاقات بين الشعبين الشقيقين السعودي واليمني.. وقال العلاقات القائمة بين الشعبين الشقيقين والبلدين والقيادتين تمر بأفضل مراحلها الآن وتخدم طموح الشعبين ووحدة الأهداف والمصالح والإخاء في الدم والدين والتاريخ والجغرافيا.. وهذا الحال الجميل في واقع العلاقات سيمكن القيادتين والحكومتين والشعبين من المضي قدماً إلى المزيد والمزيد في اتخاذ الخطوات التي ترسم حاضر ومستقبل العلاقات الأخوية الدائمة بين البلدين.

وأكد سالم صالح محمد على أهمية المبادرات العربية السعودية واليمنية والمصرية لرأب الصدع بين الأشقاء الفلسطينيين.. وقال من حيث المبدأ نحن مع المبادرة اليمنية لرأب الصدع وتضييق هوة الخلافات بين الحركات والفصائل الفلسطينية ومع أية لقاءات أو حوارات تجري في صنعاء أو مكة أو القاهرة بين الأخوة الفلسطينيين الذين دفعتهم الأهواء والأوهام وهم تحت سلطة الاحتلال الصهيوني إلى الاقتتال والتصادم وإراقة الدم الفلسطيني وهم بذلك يفقدون حقوقهم الثابتة ومؤازرة أشقائهم العرب وأصدقائهم في العالم بأسره.

ودعا سالم صالح محمد القيادات السياسية لحركتي فتح وحماس إلى احترام الجهود العربية التي تبذل من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني الذي ينزف الدم ويعاني ويلات الحصار والبطش المفروض عليه من قبل العدو الصهيوني.. وقال ان اليمن والأشقاء في المملكة وكل العرب كانوا ولا زالوا مع اخوانهم وشعبهم الفلسطيني،